

غريب الحديث لابن قتيبة

أَهْلٌ تَهَامَةٌ أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا قَوْلًا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ فَعَاقَبَهُمْ أَمْ
فَعَقَبَتْهُمْ تَرَوْنَهَا الْآنَ بِأَعْيُنِكُمْ فَجَعَلَ رَجَالَهُم الْقِرْدَةَ وَبُرَّهَمَ الذُّرَّةَ
وَكِلَابَهُم الْأُسْدَ وَرُمَّانَهُم الْمَطَّاءَ وَعِنَابَهُم الْأَرَكَ وَجَوْزَهُم الضَّيْرَ وَدَجَاجَهُمْ
الغِرَّاءَ .

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي نَصْرُ مَوْلَى
السَّهْمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابٍ يُحَدِّثُ بِهِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ .
الْمَطَّاءُ رُمَّانٌ بَرِّي لَا يَحْمَلُ . وَإِنْ حَمَلَ فَمَا لَا يَنْدُتَفَعُ بِهِ . قَالَ الْهُذَلِيُّ وَذَكَرَ
نَحْلًا : مِنَ الطَّوِيلِ ... يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّاءٌ مَأْبُودٍ ... وَأَلْ قَرَّاسُ صَوْبُ
أَسْقِيهِ كُحْلٌ

قال أبو محمد : الأسقية جمع سقي وهي سحائب .
وقوه : وجعل عندهم الأراك . والأراك : عناقيد كعناقيد العنب وحمله
يؤكل . وهو الكبيات . قال جابر بن عبد الله : كُنَّا نَجْنِي الكبيات مع سول الله
قال : " عليكم بالأسود منه فإنَّه أطيبه "